

نشرات تعريفية

حول تحليل أداء الأسهم

بيمو السعودي الفرنسي المالية
Bemo Saudi Fransi Finance





يتم تحليل الأسهم في سوق الأوراق المالية من خلال اتباع أساليب تحليلية لمدرستين رئيسيتين هما المدرسة الأساسية والمدرسة الفنية. لكننا المدرستين مؤشرات حول الأداء التاريخي للأسهم يتم احتسابها لتعطي دالة للمحلل المالي أو المستثمر حول أداء سهم معين في فترة زمنية معينة. كما أنه من خلال مقارنة هذه المؤشرات التاريخية ببعضها ومقارنتها بمؤشرات السوق بشكل عام في سنة واحدة أو أكثر يمكن للمحلل المالي أن يقدم تصوراً حول الأداء المستقبلي لهذا السهم.

1. ما هي خصائص مدرسة التحليل الأساسي؟

يعرف التحليل الأساسي للأسهم بأنه تحليل أداء الشركة خارج سوق الأوراق المالية، أي تحليل نشاطها الاقتصادي وبياناتها المالية التي تصدر دورياً. فإذا أظهرت البيانات المالية تطوراً في أداء الشركة فهذا يعني أنه سوف ينعكس إيجابياً على سعر وأداء سهمها في سوق الأوراق المالية على المدى المتوسط والبعيد. والعكس صحيح، فإذا أظهرت البيانات المالية تراجعاً في أداء الشركة فهذا يعني أنه سوف ينعكس سلبياً على أداء سهمها في سوق الأوراق المالية. يمكن تحليل الاداء بحسب التالي:

أفقياً: مقارنة نفس البنود المحاسبية في البيانات المالية لعدد من السنوات، بحيث يتم النظر الى نمو الشركة من خلال مؤشرات الموجودات، حقوق الملكية للمساهمين، الربح الإجمالي، المبيعات وربحية السهم.
عامودياً: مقارنة البنود المحاسبية في نفس القائمة ببعضها في سنة واحدة بحيث يتم النظر الى قدرة الشركة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض، تقييم السياسات المالية والتشغيلية، والحكم على مدى كفاءة الادارة القائمة على أعمال الشركة.

مقارنات: مقارنة البنود المحاسبية للشركة مع الشركات المثيلة لها بالقطاع ومقارنتها بمتوسط القطاع.

2. ما هي أهم المصطلحات المتعارف عليها في التحليل الاساسي؟

قائمة المركز المالي: يبين الحالة المالية للشركة في تاريخ معين ويمثل فيما يلي: الموجودات = المطلوبات + حقوق المساهمين.

قائمة الدخل: تحتوي على ملخص للايرادات والمصاريف التابعة للشركة ولفترة محددة من الزمن كشهر أو سنة.

قائمة التدفقات النقدية: تعطي صورة كاملة للمبالغ المستلمة والمدفوعة نقداً لفترة محاسبية معينة وتكون قائمة التدفقات النقدية من ثلاثة أنشطة هي التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية.

القيمة الاسمية للسهم: تمثل القيمة المنصوص عليها في عقد التأسيس للشركة وهي القيمة التي يكتب عليها المستثمر إثر الطرح العام الأولي.

القيمة الدفترية للسهم: تمثل إجمالي حقوق الملكية للمساهمين المذكورة في قائمة المركز المالي، مقسوم على عدد الأسهم المصدره، فتظهر بذلك حصة كل سهم من حقوق ملكية الشركة.

القيمة السوقية للسهم: تمثل آخر قيمة يباع فيها السهم في سوق الأوراق المالية وقد تكون هذه القيمة أكثر أو أقل من القيمة الاسمية أو الدفترية.

القيمة السوقية للشركة (الرسملة السوقية): القيمة السوقية للأسهم المكتتب بها وتمثل عدد الأسهم المكتتب بها مضروباً بسعر إغلاق السهم في نهاية الفترة.

ربحية السهم (EPS): مجموع صافي أرباح الشركة مقسوماً على عدد أسهمها المصدره، فتظهر بذلك حصة كل سهم من أرباح الشركة.

الربح الموزع (DPS): مجموع الأرباح الموزعة للشركة مقسوماً على عدد أسهمها المصدره، فتظهر بذلك حصة كل سهم من الأرباح الموزعة وغالباً ما تكون قيمتها أقل من ربحية السهم (EPS).

عائد التوزيعات: أي الأرباح الموزعة مقسومة على القيمة السوقية للسهم.

مكرر ربحية السهم (P/E): سعر السهم الحالي مقسوماً على ربح السهم. يظهر هذا المؤشر القيمة المدفوعة من قيمة السهم للحصول على ليرة واحدة من الأرباح. فإذا بلغ مكرر الربحية لسهم معين (٢٠)، يعني ذلك أن المساهم الذي يرغب بشراء هذا السهم على هذا المستوى سوف يدفع (٢٠ ل.س) للحصول على (١ ل.س) من الأرباح.

حقوق المساهمين: الموجودات الصافية للشركة بعد استبعاد المطلوبات، وتشمل رأس المال المدفوع والاحتياطيات بأواعها مضافاً إليها الأرباح المحتجزة ومطروحاً منها الخسائر المتراكمة.

نسبة العائد على حقوق المساهمين (ROE): صافي ربح الفترة مقسوم على حقوق المساهمين $\times 100$.

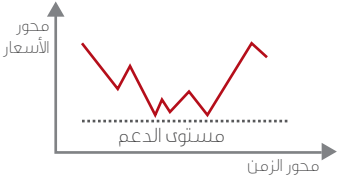
مكرر السعر الدفترى (P/B): مؤشر القيمة السوقية على الدفترية أي سعر السهم الحالي مقسوماً على السعر الدفترى للسهم.

نسبة المديونية: إجمالي المطلوبات مقسوم على حقوق المساهمين. تشير هذه النسبة إلى علاقة الديون لحقوق المساهمين، حيث أن زيادة هذه النسبة تدل على ارتفاع المديونية.

للحصول على معلومات ومؤشرات أساسية عن الشركات المدرجة في سوق دمشق للاوراق المالية، يمكن الإطلاع على التقرير اليومي والتقرير الشهري الذي تعده الشركة.

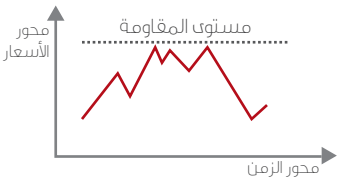
٣. ما هي خصائص مدرسة التحليل الفنيّة ؟

يعرف التحليل الفنيّ للأسهم بأنه تحليل حركة وسلوك الأسهم في الماضي للتنبؤ بأسعارها في المستقبل عن طريق استخدام ورسم المؤشرات البيانية. لعل إحدى أهم فوائد استخدام المؤشرات البيانية للأسهم هو في استنتاج مستويات "الدعم" و "المقاومة". حيث أنها أداة أساسية تستخدم للتعرف على مستويات التغيير في سعر الأسهم. ويمكن تلخيص مفهوم هذه المستويات في حركة السهم فوق مستوى "الدعم" وتحت مستوى "المقاومة" فإذا تعرضت إحدى مستويات الدعم أو المقاومة للاختراق من خلال حركة الأسعار فمن المتوقع عند ذلك أن تتجه الأسعار عبر مستوى هذا الاختراق. وبشكل أدق هي مستويات الأسعار التي ينبغي فيها أن تتوقف الحركة وربما تعكس الاتجاه ويمكن أن تساعد في تقديم تلميحات مهمة بخصوص أفضل وقت للخروج والدخول في السهم.



٤. ما هي مستويات الدعم ؟

أي مستوى أسعار الأسهم تحت سعر السوق الحالي الذي تكون فيه قوى الشراء (المشترون) قادرة على أن تتغلب على ضغط قوى البيع (البائعون) بمعنى آخر يكون الطلب أقوى من العرض، ولهذا يقل الضغط على السعر في هذا المستوى لأن المضارب يعتقد أنه الوقت المناسب للشراء.



٥. ما هي مستويات المقاومة ؟

أي مستوى أسعار الأسهم فوق سعر السوق الحالي، الذي يجب أن يكون فيه ضغط قوى البيع (البائعون) قوي بالقدر الكافي للتغلب على ضغط قوى الشراء (المشترون). ولهذا غالباً ما يقوم السعر بالارتداد بمعنى آخر يكون العرض أقوى من الطلب، لأن المضارب يعتقد أن هذا هو المستوى المناسب للبيع.

٦. كيفية الاستفادة من نقاط الدعم والمقاومة ؟

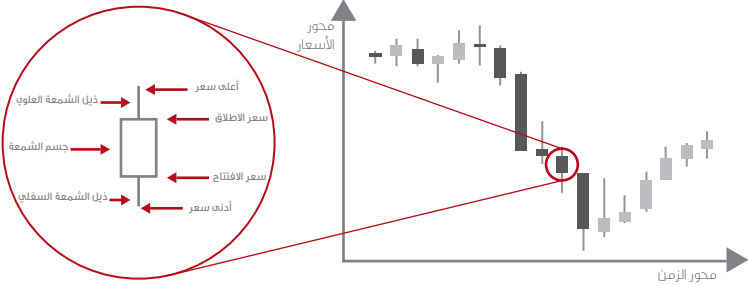
نقاط الدعم والمقاومة هي مناطق ينبغي الاهتمام بها واحترامها. فإذا وجدت أن نقطة الدعم قد اقتربت فهذا قد يمثل اقتراب فرصة شراء. وكذلك الأمر فإذا وجدت أن نقطة المقاومة قد اقتربت فهذا قد يمثل اقتراب فرصة البيع. أن نقاط الدعم والمقاومة يمكنها أن تساعد في تحقيق مكاسب على المدى القصير ولهذا يجب التعرف على نقاط الدخول المحتملة ومستويات إيقاف الخسارة يومياً بعد إغلاق كل جلسة تداول. كما أن حساب نقاط الدعم والمقاومة قد تكون صحيحة في حالة أن الظروف المصاحبة للأسهم والسوق طبيعية، وبالتالي فإنه إذا لم يتم توافر أخبار ملحوظة وغير طبيعية عن السوق بين أفعال أمس وافتتاح اليوم فإنه يمكن أن تتوقع نقاط الدعم والمقاومة الغريبة الأمد. وإذا حدث لأي سبب أن فشل تنبؤ نقاط الدعم والمقاومة قصيرة الأمد فإن نقاط الدعم والمقاومة الثانية سيتم اختبارها ويصلح عليها نفس السلوكية.

كما أن نقاط الدعم والمقاومة تعتمد على أحجام التداول وذلك لتقدير قوة وفاعلية ومدى الاختراق لهذا المستوى، فعلى سبيل المثال إذا كانت أحجام التداول مرتفعة إثر اختراق مستويات الدعم أو المقاومة فهذا مؤشر قوي لاختراق هذا المستوى فبدلاً من اختبار نقاط الدعم والمقاومة الثانية.

٧. ما هي أهم المصطلحات المتعارف عليها في التحليل الفني؟

رسم الخط البياني: هو رسم يستخدمه المحلل لتبيان الحركة في سعر سهم معين أو عدد من الاسهم. ويتم رسمه عن طريق وصل نقاط الاسعار (الاطلاق) لفترة زمنية محددة على المخطط البياني حيث أن المحور العمودي يرمز للأسعار والمحور الأفقي يرمز الزمن.

مخطط الشموع: يحتوي الرسم البياني "الشمعداني" على سلسلة من المستطيلات بخطوط تظهر الأعلى والأدنى. تعبر المستطيلات عن قيم الافتتاح والإغلاق في الجلسة الواحدة. فإذا كانت قيمة الافتتاح أعلى من قيمة الإغلاق فإن المستطيل سيظهر ملوناً. أما إذا كانت قيمة الإغلاق أعلى من قيمة الافتتاح فإن المستطيل سيظهر فارغاً. أما الخطوط العمودية فتشير إلى أعلى وأدنى قيمة خلال الجلسة الواحدة.



مؤشر السوق DWX: هو مؤشر رقمي لمستوى السوق إثر انتهاء جلسة التداول. يبدأ العمل في مؤشر DWX في بداية ٢٠١٠ على مستوى ١٠٠ نقطة.

مؤشر القوة النسبي: يستخدم هذا المؤشر عادةً في مقارنة أداء الأسهم مع أداء مؤشر السوق. فإذا كانت مؤشر القوة النسبي يتحرك إلى الأعلى فهذا يعني أن أداء السهم أفضل من أداء المؤشر المقارن، أما إذا كان المؤشر يتحرك إلى الأسفل فهذا يعني أن أداء السهم أسوأ من أداء المؤشر المقارن.

تراوح السعر - ١٠ أسبوع: أعلى وأدنى سعر للسهم خلال آخر ١٠ أسابيع.

الحدود السعرية: الحدود التي لا يمكن لسعر السهم أن يتخطاها (صعوداً أو هبوطاً) في الجلسة الواحدة.

ارتداد نزولي: ارتداد الأسعار، أي انخفاض الأسعار من مستوى عالي نسبياً بعد صعود متواصل.

إفراط في البيع: عندما يتحد البيع وتشتد قوة الضغط على الأسعار بحيث يصعب مواصلة هذا الضغط وتبدأ التوقعات بتحسين الأسعار وارتفاعها شيئاً فشيئاً.

إفراط في الشراء: حالة تحرك الأسعار بعيداً بسرعة كبيرة بدرجة تجعل استمرار هذه الحركة مشكوكاً فيه، فيبدأ زخم الشراء في الضعف ومعه يتوقع عدم ارتفاع الأسعار أكثر من ذلك أو ثباتها عند مستواها أو تراجعها.

انحراف معياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس مدى التذبذب إذ يقاس الفرق بين أسعار الإغلاق ومتوسط تحركها وكلما كان الفرق أكبر، كان الانحراف المعياري والتذبذب أعلى. وكلما كان الفرق أصغر، كان الانحراف المعياري والتذبذب أقل.

انعكاس الأسعار: انعكاس مفاجئ في اتجاه حركة الأسعار.

تذبذب: مقياس للتغير في سعر السهم خلال فترة محددة.

النمط: الشكل المميز الذي ترسمه حركة أسعار الأسهم على المخطط البياني في فترة زمنية محددة.

للحصول على معلومات ومؤشرات فنية عن مؤشر سوق دمشق للاوراق المالية والأسهم المدرجة، يمكن الإطلاع على التقرير الفني الذي تنشره الشركة دورياً.

بيمو السعودي الفرنسي المالية ش.م.م. | سجل تجاري رقم ١٠٢٦٢ دمشق
سجل شركات وساطة وخدمات مالية رقم ٢ | رأس مال مدفوع ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.س
العنوان: شارع أمين لطفي الحافظ | روضة، ص.ب: ٣٣٣٥٧ دمشق، سورية
هاتف: ٣٣٥٤١١١(١١)(+٩٦٣) | فاكس: ٣٣٥٤١١٢(١١)(+٩٦٣)
البريد الإلكتروني: info@bsff.com | الموقع الإلكتروني: www.bsff.com